



ذكرت الناشطة منتهى الأطرش، ابنة سلطان باشا الأطرش، أنه عندما اندلعت الثورة السورية في حوران وبدأت أصداؤها تتردد في السويداء؛ جمع بشار الأسد ثلاثة من وجهاء الدروز وحذرهم قائلاً: «الدروز والعلويون أقليات في هذا البلد، فلا تشاركوا في الاحتجاجات».

والحقيقة هي أن هذه العبارة لا تمثل رؤية بشار الأسد لطبيعة الصراع في الجنوب السوري فحسب؛ بل تمثل رؤية العديد من القوى الإقليمية والدولية لمجريات الأحداث منذ اندلاع الثورة عام 2011.

وهو الطرح نفسه الذي يتحدث حلفاء الأسد من الدروز وعلى رأسهم رئيس حزب «التوحيد العربي» وئام وهاب الذي دأب على إنكاء الخطاب الطائفي، ودعوة دروز سوريا لتشكيل «جيش الدفاع عن السويداء» على أسس طائفية. لكن المزاج العام في جبل العرب.....

اضغط هنا للمتابعة